

الاقتصاد الصيني ينتعش.. وأزمة العقارات تتفاقم



أظهر الاقتصاد الصيني متانة مفاجئة في أغسطس/ آب، مع نمو أسرع من المتوقع في إنتاج المصانع ومبيعات التجزئة، ما يعزز التعافي من آثار جائحة كوفيد-19 وموجات حارة شهدتها البلاد، لكن الركود العقاري المتزايد أثر في آفاق الاقتصاد.

وتظهر الأرقام التي جاءت أفضل من المتوقع أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم يكتسب بعض الزخم، بعد أن نجا بصعوبة من الانكماش في الربع المنتهي في يونيو/ حزيران ورفع احتمالات الانتعاش بشكل طفيف لبقية العام. وأفاد المكتب الوطني للإحصاء بأن الناتج الصناعي نما 4.2 في المئة في أغسطس/ آب عنه قبل عام، وهي أسرع وتيرة منذ مارس/ آذار. ويفوق ذلك توقعات المحللين في استطلاع أجرته رويترز لزيادة 3.8 في المئة ويتجاوز ارتفاعاً بنسبة 3.8 في المئة في يوليو/ تموز.

وارتفعت مبيعات التجزئة 5.4 في المئة عنها قبل عام، وهي أسرع وتيرة في ستة أشهر وتجاوزت أيضاً توقعات لنمو 3.5 في المئة والزيادة المسجلة في يوليو/ تموز البالغة 2.7 في المئة.

وفي تصريحات أعقبت صدور البيانات، قال فو لينغ هوي المتحدث باسم المكتب الوطني للإحصاء إن التحسن الاقتصادي في الصين في أغسطس/ آب «تحقق بشق الأنفس» بفضل السياسات الداعمة، لكنه حذر من أن الانتعاش

كان هشاً وأن الظروف العالمية ما زالت معقدة.
وعلى النقيض من بيانات النشاط القوية، انكمش قطاع العقارات الصيني أكثر في أغسطس/ آب مع استمرار الخسائر
في أسعار واستثمارات ومبيعات المنازل.
وتراجعت الاستثمارات العقارية الشهر الماضي 13.8 في المئة، وهي أسرع وتيرة منذ ديسمبر/ كانون الأول 2021، وفقاً
لحسابات رويترز بناء على بيانات رسمية.
وانخفضت أسعار المساكن الجديدة 1.3 في المئة على أساس سنوي في أغسطس/ آب، وهي الوتيرة الأسرع منذ
أغسطس/ آب 2015، بعد انخفاضها 0.9 في المئة في الشهر السابق.
(روترز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024